

آيدكس ونافدكس 2021.. حربية الإمارات في صناعة المعارض العالمية»



يظهر التدقيق في لوجستيات ورشة التجهيز لمعرضي «آيدكس ونافدكس 2021» حجم الجهد الكبير الذي بذله مركز أبوظبي الوطني للمعارض، بالتعاون مع وزارة الدفاع، والقيادة العامة للقوات المسلحة، ليشهد العالم كيف نجحت الإمارات في مواجهة جائحة «كورونا»، وكيف أضافت شارة عالمية أخرى في حربية صناعة المعارض والقدرة على تنظيم الأحداث الدولية الرائدة، في أدق الظروف وأكثرها اتصالاً بالأمن والسلامة.

ويعكس حجم الحضور ومستوى المشاركين في معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس 2021» الجهد الذي بذل، لضمان أن يكون المعرض الحي الذي يعقد وجهاً لوجه آمناً ومأموناً، وهو الدورة الأكبر في تاريخ «آيدكس» الذي انطلق قبل نحو ثلاثة عقود.

وتجسد الأرقام قصة التميز الإماراتي بدقة، فإجمالي الدول المشاركة في المعرضين والمؤتمر يزيد على 60 دولة، بينها – مع الإمارات المنظمة للحدث – الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والصين وفرنسا، وهي الدول الراحية لأكبر الأجنحة، ومشاركة 5 دول جديدة للمرة الأولى.

ويضاف إلى ذلك مشاركة 77 وزير دفاع و79 شخصية عسكرية مهمة، من رؤساء أركان وقادة القوات البحرية، ووفود

عسكرية من 82 دولة على كل المستويات القيادية.

أما عدد الشركات، فإنه يتجاوز 900، بينها من كبريات شركات الدفاع العالمية «لوكهيد مارتن» و«رايثيون تكنولوجيز» و«ليوناردو» الإيطالية، ومجموعة «نافال» الفرنسية ومجموعة «باراماونت» بجنوب إفريقيا وغيرها.. فيما تتوزع المعروضات على 38 جناحاً على مساحة عرض صافية تصل إلى 133 ألف متر مربع، بينها للإمارات أكبر جناح يضم 140 شركة وطنية.

وقال حمد العوضي، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي: هذه الأرقام لا تعكس أهمية معرض «آيدكس» أحد أبرز المعارض الدفاعية في العالم وأكبر معارض الدفاع البري والبحري والتخصصات العسكرية المختلفة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فقط، وإنما تجسد ريادة أبوظبي والإمارات في صناعة المعارض. وأضاف «من يستطيع عقد مناسبة أممية بهذا الحجم وبهذه الظروف الدقيقة، لا بدّ أنه سيحجز لنفسه عضوية مستدامة بين كبار صنّاع المعارض في العالم، وفي كفاءة السياحة وجاذبية الاستثمار، كما في دعم الاقتصاد الوطني والترويج للدولة.. فمعرض «آيدكس»، واحد من مجموعة معارض متميزة تقيمها الإمارات، بينها معرض الطيران و«جلفود» و«الطاقة»، وغيرها من المعارض وفي مقدمتها «إكسبو» المقرر عقده في أكتوبر القادم». وأكد أنه وبالقدر نفسه من أهمية «آيدكس» في تظهير ريادة أبوظبي والإمارات في صناعة المؤتمرات الدولية وتعزيز الدورة الاقتصادية خروجاً من الجائحة، فإن المعرضين والمؤتمر يضعان قطاع الدفاع في دولة الإمارات، في مرحلة عالمية متقدمة ضمن نادي صنّاع الاستراتيجيات الأمنية والدفاعية التي تسهم في تحقيق وإرساء السلام العالمي. يشار إلى أنه وخلال عام 2020، أحرزت مجموعة «إيدج» الإماراتية، التي تضم ما لا يقل عن 25 شركة، عضوية نادي أكبر عشرين شركة عالمية مصنّعة ومصدرة للسلاح. وكانت بذلك أول شركة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحرز هذه المرتبة، وهي شهادة ثقة وريادة يمكن المراهنة عليها في حجم الشراكات والعقود التجارية التي ستحققها الإمارات (في ختام معرض العام الحالي). (وام)